نظرية الكائنات البحرية والحضارات القديمة

خطوط نازكا هي مجموعة من الرسومات الضخمة والموجودة في صحراء نازكا في جنوب البيرو. تم رسم هذه الخطوط بين 500 قبل الميلاد و500 ميلادية. تتضمن الرسومات أشكالًا متنوعة، منها حيوانات مثل الطيور والقرود والسمكة، بالإضافة إلى أشكال هندسية وخطوط مستقيمة تمتد لمئات الكيلومترات.

يُعتقد أن الغرض من هذه الخطوط مرتبط بالطقوس الدينية أو الزراعية، حيث قد تكون لها دلالات فلكية أو مرتبطة بالمعالم الطبيعية. يمكن رؤيتها بشكل أفضل من الجو، مما يثير تساؤلات حول كيفية إنشائها وسببها. تم إدراجها ضمن مواقع التراث العالمي لليونسكو نظرًا لأهميتها التاريخية والثقافية.

مقدمة

تناقش هذه النظرية أصول خطوط نازكا الشهيرة، والتي يُفترض أنها رُسمت تحت الماء بواسطة كائنات بحرية قديمة. تسعى هذه النظرية إلى تقديم تفسير جديد للآثار القديمة وربطها بالكائنات البحرية التي ربما كانت تلعب دورًا مهمًا في تشكيل الحضارات القديمة.

خطوط نازكا

تظهر خطوط نازكا كرسومات رائعة، حيث يلاحظ أن الرسومات، مثل الطيور، تُرسم من الأسفل، مما يشير إلى أنها ربما وُضعت تحت الماء. تموجات المياه قد تعكس شكل الرسوم، مثل تموج رقبة الطائر. إضافة إلى ذلك، هناك بقايا أثرية في البيرو، مثل الإنسان المقيد بنفس الشكل، مما يدل على وجود تفاعل محتمل بين البشر والكائنات البحرية.

العلاقة بين الإنسان والكائنات البحرية

تُظهر الأدلة أن التفاعل بين الإنسان والكائنات البحرية لم يكن دائمًا سلميًا. تشير بعض الفرضيات إلى إمكانية اختطاف البشر بواسطة كائنات بحرية . قد تكون هذه الكائنات قد أسهمت في تشكيل الرسوم على الأرض، مما يدعم الفكرة بأن الحضارات القديمة لا تمتلك قدرات .

العمر المقدر للآثار

يحتمل أن تكون الآثار القديمة تعود لزمن يمتد لملايين السنين، حيث كان كوكب الأرض مغطى بالمياه. عندما بدأت المياه في الانحسار وظهرت اليابسة، قد تكون الكائنات البحرية قد انتقلت إلى أعماق المحيطات بحثًا عن بيئة آمنة.

بناء الحضارات القديمة

تُشير الأدلة إلى أن طريقة بناء الآثار مثل الأهرامات والمعابد كانت تتضمن استخدام الكائنات البحرية لنقل الحجارة الثقيلة بسهولة تحت الماء. الكثافة المائية قد تسهم في تسهيل هذه العملية، مما يجعل من الممكن بناء هياكل ضخمة بطريقة متقنة.

دور الأهرامات والمعابد

تشير التحليلات إلى أن الأهرامات قد تكون أكثر من مجرد مقابر. يمكن أن تكون بمثابة مخازن للأكسجين أو أماكن لتفريخ كائنات معينة. يُحتمل أيضًا أن تعكس النقوش الموجودة في المعابد جوانب من الحياة التجارية والدينية للمصريين القدماء.

الخاتمة

تشير الأدلة المستندة إلى هذه النظرية إلى ضرورة إعادة تقييم الفهم التقليدي للتاريخ. من خلال الاعتراف بالدور المحتمل للكائنات البحرية في الحضارات القديمة، يمكننا فتح آفاق جديدة في الأبحاث التاريخية وتفسير المعالم الأثرية. إن هذه الأفكار تستحق المزيد من الدراسة والتحقيق، مما قد يؤدي إلى اكتشافات جديدة تساهم في فهم تاريخ كوكب الأرض.

خطوط نازكا هي عبارة عن خطوط تم رسمها تحت الماء. الدليل على ذلك هو أن كل رسمة منها، مثل الطيور، تُرسم من البطن، أي من الأسفل. كما أن القرد يتم رسمه من تحت الماء، مما يمنحه نحافة في البطن. تمويج المياه يعكس نفس شكل الرسم على الطائر، مما يظهر تموج الرقبة.

تصغير حجم ملف DOCX



ما وُجد في بيرو من بقايا أثرية، مثل الإنسان المقيد بنفس الشكل، يشير إلى وجود عنف متبادل بين الطرفين، أو ربما يكون من طرف واحد، وهو ما يصعب إثباته. ذلك يعود إلى قوة ذكاء بعض الفصائل البحرية مثل الدلافين والحيتان وغيرها.



حضارة مثل الآثار المصرية وغيرها من الحضارات القديمة لا تعكس غباء أو قلة عقل، بل على العكس. يُعتبر قانون "لكل فعل رد فعل" هو المرجع هنا. يبدو أن الإنسان قد تم

خطفه من سواحل البحر إلى القاع وتم ربطه بهذا الشكل من قبل كائنات بحرية، وهي صاحبة الرسم الأصلي للخطوط.

هذا يعني أن العمر المقدر للآثار قد يمتد لملايين السنين، حيث كان كوكب الأرض في زمنٍ ما كوكبًا مائيًا بالكامل، ولا توجد عليه يابسة. وعند فقدان المياه وظهور اليابسة، ترك الكائن البحري مكانه وغاص في أعماق المياه ليجد مكانًا آمنًا للعيش.

لا يوجد مكان أثري قديم في العالم بدون وجود بقايا كائنات بحرية، وأصل الإنسان من الممكن أن يكون مرتبطًا بالكائنات البحرية أو فصيل من البحريات.

هل من الممكن أن يتم صنع محاكاة باستخدام الذكاء الاصطناعي بوضع الجنين في المياه في حالة ما قبل الولادة وفي المرحلة الأخيرة وما بعد الولادة مباشرة، ومراقبة تنفسه؟ يعيش الجنين في بطن الأم ومحاط بالسائل، ويمكنه تنظيم نظام التنفس بدقة وتكوين ما لا يستطيع العلم تفسيره.

أما التشابه في الشكل العام، فقد يعود إلى العوامل البيئية المختلفة أو للتطور الجيني داخل بيئة مختلفة، مما يؤدي إلى بقايا تدل على تركيب مختلف لحجم الجمجمة.



هناك أشكال أكثر في طول الجمجمة تنتمي إلى هذا الكائن البحري، وأخرى مختلفة الحجم والشكل. شكل قاع البحر على "جوجل إيرث" يظهر خطوطًا مستقيمة وأشكال غريبة تدل على وجود مسارات كثيرة في قاع البحر، مثل خندق ماريانا.

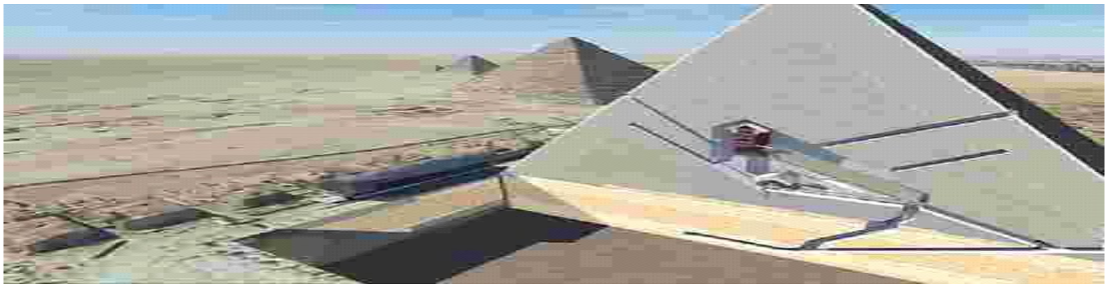
نحت وثقل الحجر يمكن أن يُعالج بسهولة من قبل الكائنات البحرية. هذا يقدم دليلًا قويًا عن نحت وتطبيق ما سبق من التحليلات عن الصانع الأصلي لتلك الآثار.

طريقة البناء في الحضارات القديمة، والتي تعتبر لغزًا قويًا لا نستطيع حله، تمثل دليلًا آخر، ومن بينها الأهرامات والمعابد في مصر. فطريقة بناء الأهرامات مشابهة لطريقة الكائن البحري من تحت الماء، حيث تسهل كثافة المياه عملية نقل الحجارة.

يمكن أن تتحمل المياه الحجارة بطريقة أسهل وأسرع، مع وجود كائنات تستطيع الحمل والتحرك، مثل الحيتان وأسماك القرش وغيرها من البحريات المنقرضة. وما تخفيه باطن المحيطات من أنواع وأشكال لا نعلم عنها شيئًا.

والإثبات على ذلك يكمن في الممرات داخل الأهرامات التي تُظهر تغطية كاملة من الماء، مما يسمح بعبور الكائنات بمختلف أشكالها وأنواعها حسب الممرات. ومن المرجح أن هذا

المبنى الضخم كان عبارة عن مخزن للأكسجين للحفاظ على عدم الطفو كثيرًا، أو ربما لتفريخ فصيل معين، أو حتى كسجون للحفاظ على النظام البيئي بأكمله.



أما عن النجوم الثلاث التي تتحدث عنها حزام أوريون، فمن المحتمل أن تكون معتقدًا لدى الكائنات البحرية حول توافر الطاقة أو كدليل على وجود كائنات أخرى تعيش على النجوم اللامعة في السماء، أو كمؤشر فلكي يعطي أدلة على عوامل الطقس في البيئة المحيطة.

دخول الشمس في فتحة معينة قد لا يُمكن ضبطها إلا من خلال وجود تغطية كاملة من الماء للمبنى، مما يسمح بتحديد مسار الشمس.



تتعامد الشمس على قدس الأقداس في معبد رمسيس الثاني



طريق الكباش

التوابيت الصخرية من صنع الباني الأصلي تُظهر نحتًا وثقلًا للأحجار، بمختلف أنواعها، وتُعتبر المقاومة الوحيدة داخل المياه. بينما التوابيت الخشبية هي من صنع الدخلاء، ولا يُعرف من هو صاحب هذا البناء الضخم أو في أي غرض يُستخدم. شكل التوابيت الحجرية يوحي بدفنها، وقد تم العمل عليها بناءً على هذه الفكرة، وبيعها إلى الطبقات العليا وسادة القوم، بينما تم الدفن داخل الأماكن الأصلية للصانع الأصلي.

بدأ عصر النقوش الذي صنع اللغز الكبير الذي حير العالم في البحث والتنقيب واستكشاف ما صنعه الإنسان، وربط النقوش على الجدران والأجساد في التوابيت بالباني الأصلي للبناء. هناك الكثير من الأدلة على الصانع الأصلي للحضارات حول العالم في البناء والصانع الأصلي للنقوش على الجدران، وهو الإنسان في عصور حديثة.

أما المعابد فكانت تُستخدم حديثًا في أعمال التجارة من قبل المصري القديم. حيث كان المصري القديم يستخدم الغرف في التسويق وبيع المنتجات، مثل صناعة التوابيت، وبيع الخمور، والتحنيط، وبيع الرقيق، والدليل على ذلك النقوش على كل غرفة التي تدل على

المنتج الذي يتم صناعته أو بيعه. هذا يُعتبر دليلًا على أول طرق الدعاية الإعلانية للمنتجات في التاريخ، وكانت موجهة إلى سادة القوم أو ربما لفصيل ديني معين.



إذا توافق النقوش مع حفريات المدينة الذهبية المكتشفة، فهذا يدل على توافق العصر والفرق بين طبقات المجتمع في ذلك الوقت. المدينة الذهبية عبارة عن سوق تجاري قديم يُباع فيه المنتجات مثل اللحوم والحبوب والخضراوات. أما عدم التوافق فيدل على اختلاف العصور بينهم.

هناك أدلة من الحفريات على ذلك، منها شكل المبنى، وتقسيم الغرف والشوارع، ومكان السوق بجوار معلم يمكن للجميع معرفته، وهو المعبد.



أما أبو الهول في مصر المغطى بالرمال وعوامل التآكل، والذي تم اكتشافه بعد المصريين القدماء، فلم تُنقش عليه أي نقوش لعدم العثور عليه في ذلك الوقت من النقوش على المعابد، وداخل الأهرامات، وتوابيت الترابيوم وغيرها.

هناك الكثير من الأدلة المنطقية والعينية وبقايا الآثار تكشف عن تعديل المسار وتصحيح التاريخ وبداية كوكب الأرض، ومنح العلوم مسارًا أفضل وأكثر وضوحًا بكثير عما سبق، وحل كل الألغاز التي لا يوجد لها تفسير... وفي البقية حديث.

21/10/2024